

## دار الخلافة العظمى

### لأحد أكابر العثمانيين وأفاضلهم

تشرّف سفير إنكلترا بمقابلة الحضرة السلطانية ورفع إلى جلالته رقيماً بخط يد جلالة الملكة فكتوريا . وعلمنا من بعض فقرات ذلك الرقيم أن الأفكار العمومية الإنكليزية قد هدأت على إثر التشبثات الإصلاحية التي أمر باتخاذها جلالة السلطان في ولايات الأناضول بعد الحوادث الأرمنية . وتمنت الملكة في ختام رقيمها سرعة إدخال الإصلاحات المتفق عليها لتتمام الاطمئنان العمومي - وذهب الناس مذاهب مختلفة في تأويل سبب إرسال هذا الرقيم فنسبه بعضهم إلى فشل الوفد الأرمني الذي ذهب إلى روسيا ونسبه آخرون إلى احتياطات وقتية نزعنا إليها إنكلترا بسبب الخلف الواقع اليوم بينها وبين بعض الدول كالألمانيا بسبب المسألة الترנסفالية وأميركا بسبب المسألة الفنزويلية . والأصح عند بعض السياسيين أن ظروف السياسة الحاضرة قضت على إنكلترا بتقليل مشاكلها مع الدولة العلية ، وذلك نتيجة انحراف الرأي الأوروبي العمومي عن موافقتها على التشديد التي جنحت إليه في أخريات هذه الأيام على غير طائل .

دار الخلافة العظمى

لأحد أكابر العثمانيين وأفاضلهم

تشرّف سفير إنكلترا بمقابلة الحضرة السلطانية

ورفع إلى جلالته رقيماً بخط يد جلالة الملكة فكتوريا . وعلمنا من بعض فقرات ذلك الرقيم أن الأفكار العمومية الإنكليزية قد هدأت على إثر التشبثات الإصلاحية التي أمر باتخاذها جلالة السلطان في ولايات الأناضول بعد الحوادث الأرمنية . وتمنت الملكة في ختام رقيمها سرعة إدخال الإصلاحات المتفق عليها لتتمام الاطمئنان العمومي - وذهب الناس مذاهب مختلفة في تأويل سبب إرسال هذا الرقيم فنسبه بعضهم إلى فشل الوفد الأرمني الذي ذهب إلى روسيا ونسبه آخرون إلى احتياطات وقتية نزعنا إليها إنكلترا بسبب الخلف الواقع اليوم بينها وبين بعض الدول كالألمانيا بسبب المسألة الترנסفالية وأميركا بسبب المسألة الفنزويلية . والأصح عند بعض السياسيين أن ظروف السياسة الحاضرة قضت على إنكلترا بتقليل مشاكلها مع الدولة العلية ، وذلك نتيجة انحراف الرأي الأوروبي العمومي عن موافقتها على التشديد التي جنحت إليه في أخريات هذه الأيام على غير طائل .